

فاستمرار الحياة نفسها رهن بحصول الإنسان على الطاقة من الغذاء ليستخدمها في مختلف أعماله. وكانت النار – وهي الصورة الحرارية للطاقة – أولى صور الطاقة التي عرفها الإنسان، وتتجدد بينهما العلاقة وتزدهر بالتعرف إلى صور الطاقة الأخرى والاستفادة منها . ويختلف توزيع موارد الطاقة المتاحة من منطقة إلى أخرى على الأرض، فهي قد تتركز في أماكن معينة بينما تخلو أماكن أخرى من هذه الموارد، فالبلاذ المتقدمة التي تؤوي حوالي ربع سكان العالم تمتلك ثلثي موارد الوقود الأحفوري وتستهلك أيضاً حصة أكبر منه؛ ففي الولايات المتحدة أقل من ٦% من سكان العالم ولكنها تستهلك ٣٠٪ من كل الطاقة. عادل أحمد جزار، البيئة والموارد الطبيعية " ص ١٩٥ بتصرف) وكما يختلف توزيع الطاقة في العالم،